

شرح بداية الهداية للإمام الغزالي رحمه الله تعالى - (61)

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكاملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين - [00:00:00](#)

وان يرزقنا الاخلاص في الاحوال والاعمال اللهم امين. في الدرس الماضي كان الكلام على القسم الثاني وهو اجتناب المعاصي ذكر الامام الغزالي رحمه الله تعالى ان الدين شطران فعل الطاعات واجتناب المعاصي - [00:00:27](#)

ذكر ان احد الشطرين ينبغي الاعتناء به اكثر من الآخر فما هو الشر الذي ينبغي الاعتناء به اكثر هل هو شرط فعل الطاعات او شرط اجتناب المعاصي مش لنا بالمعاصي. ذكرت لذلك دليلا من السنة النبوية - [00:00:52](#)

من يحفظه نعم اطفي قول النبي صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه فاجتنبوه. وما امرتكم به فاتوا منه فاتوا منهم ما استطعتم. احسنتم ذكر الامام الغزالي رحمه الله تعالى ان - [00:01:15](#)

الله سبحانه وتعالى انعم علينا بالجوارح فهي رعايا عند الانسان. ينبغي للانسان ان يستعملها في طاعة الله. وانه اذا استعملها في معصية الله فان هذا من كفران النعمة ومن اشغال هذه الجوارح بغير ما خلقت له - [00:01:36](#)

فما هي هذه الجوارح السبعة التي غالبا ما يعصي الانسان ربه عز وجل بها ما هي العين اللسان الاذن اليد الرجل الرجل البطن الفرش. هذه سبعة ذكر رحمه الله تعالى ان هذه الاعضاء السبعة تشهد على صاحبها يوم القيامة - [00:02:00](#)

وذكر ايتين من القرآن الكريم في ذلك منهما قول الله عز وجل اي مما ذكر ذكر قول الله عز وجل اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يعملون - [00:02:33](#)

كلام الايدي وشهادة الارجل كيف يكون؟ للمفسرين قولان فيهما من يذكر القولين نعم ادم الاول ان ان هذا حقيقة احسنت ان هذه الجوارح تنطق حقيقة وتتكلم بكلام الناس وهذا ظاهر الآية الكريمة وهو الارجح عند المفسرين - [00:02:53](#)

القول الثاني ان اثر المعاصي ان اثر المعاصي والذنوب تظهر على هذه الجوارح واضح؟ احسنتم ذكر ايضا ان هذه الجوارح التي يعصى المولى سبحانه وتعالى بها غالبا سبعة. وان ابواب جهنم ايضا سبعة - [00:03:22](#)

لكل باب منهم جزء مقصود. ثم تكلم على العين وقال ان العين خلقت لكذا وكذا خلقت ليبصر الانسان بها الحاجات خلقت للتأمل في ملكوت الارض والسموات. خلقت ايضا للتأمل والنظر في الايات الشرعية. كايات القرآن - [00:03:44](#)

كريم خلقت لهذا وحذر من بعض المعاصي التي تكون العين واسطة في ارتكابها من يذكر بعض هذه المعاصي ما هي المعاصي التي يمكن ان يعصى المولى سبحانه وتعالى بها بواسطة العين. مثل ماذا؟ النظر النظر - [00:04:08](#)

الى غير محرم مطلقا بشهوة او بغير شهوة. واحد اثنين النظر الى المسلم بعين الاحتقار ثلاثة التطلع على عورات المسلمين. احسنتم. ثم ذكر الاذن وقال ان الاذن خلقت لاستماع الكلام النافع. من القرآن الكريم من الحديث الشريف من كلام العلماء - [00:04:30](#)

والحكماء وذكر بعض المعاصي التي يمكن ان يعصى المولى سبحانه وتعالى بها بالاذن. مثل ماذا مثل الاجتماع للغيبة استماع للكذب استماع للمعازف والالات المحرمة ايضا. هذا من الحرام. الاستماع لحديث قوم يكرهون ان تسمع حديثهم - [00:05:01](#)

وذكرنا ان الله سبحانه وتعالى ذم اليهود ووصفهم بانهم سماعون للكذب وذكرنا ايضا ما ذكره المصنف رحمه الله ان المستمع للغيبة احد المغتابين ثم اليوم يتكلم على اللسان او تكلمنا امس ايضا عن اللسان وقلنا اللسان صغير - [00:05:30](#)

الجرم صغير الحجم لكنه كبير الائم وان الناس يكبون في النار بسبب ما يقولونه. وان الرجل يهوي في جهنم سبعين خريفا بسبب كلمة تكلم بها قال رحمه الله تعالى هذا مفتتح درسنا اليوم - [00:05:54](#)

قال فاحفظ لسانك من ثمانية اشياء هذا مفتتح الدرس. تفضل استاذ اقرأ حمزة عندك الكتاب بالايه؟ حتى يحصل عندك الكتاب شيء تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولمشايقنا وللسامعين والمسلمين. امين. قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:06:16](#) واسعة ونفعنا بعلومه في الدنيا والاخرة. فاحفظ لسانك من ثمانية اشياء. الاول الكذب فاحفظ لسانك منه في الجد والهزل. ولا تعود نفسك الكذب هزلا. فيتداعى الى الجد. فالكذب من امهات الكبائر ثم انك اذا عرفت بذلك سقطت الثقة بقولك وتزدريك الاعين وتحتكرك - [00:06:55](#)

فاذا اردت ان تعرف قبح الكذب من نفسك فانظر الى كذب غيرك والى نفرة نفسك عنه واستحقارك لصاحبه واستقباحك له. وكذلك فافعل في جميع عيوب نفسك. فانك لا تدري قبح عيوبك من نفسك بل من غيرك - [00:07:25](#) فما استقبحتته من غيرك فيستقبحه غيرك منك لا محالة. فلا ترضى لنفسك بذلك. احسنتم قال فاحفظ لسانك من ثمانية اشياء. الاول الكذب. الكذب الاخبار بما خالفوا الواقع هذا تعريفه الكذب - [00:07:45](#)

الاخبار بما يخالف الواقع والكذب معصيته هذا الاصل فيه وهل هو صغير او كبيرة نقول الاصل ان الكذب من الصغائر الا اذا ترتب عليه الحاق ضرر بالغير فانه يكون كبيرة - [00:08:10](#) اذا ترتب على الكذب الحاق ضرر بالغير فانه يكون كبيرا والانسان اذا اعتاد الكذب فانه حتى في مقام الهزل في مقام المزاح اذا اعتاد الكذب فانه يجره الى استحلائه. اي - [00:08:40](#)

الكذب يراه حلوا فيصير بعد ذلك ديدنا له في كل مقام سواء مقام الكذب او مقام المزاح مقام الهزل او مقام الجد ولذلك ينبغي للمسلم ان يتحرى الصدق ما معنى يتحرى؟ يجتهد - [00:09:03](#) في ان يقول الصدق والصدق فقط قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة الصدق يهدي الى البر. البر اسم جامع للطاعات - [00:09:25](#)

فانظر كيف كان الصدق سببا في الطاعات ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا بالمقابل قال عليه الصلاة والسلام - [00:09:45](#) وان الكذب يهدي الى الفجور الفجور اسم جامع للشر ولذلك هنا يقول الامام الغزالي رحمه الله فالكذب من امهات الكبائر تعرف ما معنى من امهات الكبائر؟ اي انه طريق اليها - [00:10:08](#)

هذا مستنده الحديث الذي ذكرت لك ان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور وهو اسم جامع للشر يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا - [00:10:27](#) قد يقول قائل اليس الكذب يباح في بعض المواضع الجواب نعم قال العلماء رحمهم الله ان الكلام وسيلة لمعرفة المقاصد والمقاصد على قسمين اما مقاصد محمودة واما مقاصد مذمومة اذا الكلام قد يكون وسيلة الى مقصد محمود - [00:10:53](#)

وقد يكون وسيلة الى مقصد مذموم صح اذا كان الكلام وسيلة الى مقصد مذموم فحكمه واضح لان الوسائل لها احكام المقاصد اما اذا كان الكلام انتبه معي. اما اذا كان الكلام وسيلة الى مقصد ممدوح - [00:11:22](#) هذا الكلام قد يكون صدقا وقد يكون كذبا انتقد تتوصل الى هذا المقصد الممدوح بكلام صدق او بكلام كذب. اذا كان يمكن تتوصل بهذا وبهذا يحرم عليك الكذب ويجب عليك الصدق - [00:11:45](#)

لكن اذا كنت لا تستطيع ان تتوصل الى المقصد الممدوح الا بالكذب فهتم مقصد ممدوح. لا تستطيع ان تتوصل اليه الا بالكذب فالكذب حينئذ جائز بل قد يكون هنا جائز بمعنى ما يشمل الواجب. الكذب هنا مشروع - [00:12:03](#) مثال ظالم يريد قتل مسلم هذا المسلم الذي يراد قتله اختفى عندك تخبأ عندك فجاء الظالم يسألك عنه اين فلان الان هنالك مقصد ما هو المقصد انك تبعد هذا الظالم عن هذا الشخص الذي يراد الحاق الظلم به. لا يمكن ان تتوصل اليه الا - [00:12:30](#)

بالكذب الكذب هنا واجب واضح او لا؟ ولذلك نقول المقاصد الممدوحة. المقاصد الممدوحة اما ان تتوصل اليها بصدق او كذب هذه حالة او تتوصل اليها بالكذب فقط فان كان يمكن التوصل لها بصدق - [00:13:03](#)

او بكذب فالكذب حرام. لانه يوجد بديل. وهو الصدق لكن ان كان لا يمكن التوصل الى المقصد الممدوح الا بالكذب فقط فالكذب حينئذ مشروع واضح قد يكون واجبا قد يكون مندوبا قد يكون مباحا. بحسب ذلك المقام - [00:13:24](#)
اتضح؟ فقال هنا فاحفظ لسانك منه اي من الكذب في الجد والهزل ولا تعود نفسك الكذب هزلا. لماذا لا تعتاد ان تكذب في مقام الهزل في مقام المزاح لماذا قال فيتداعى الى الجن. اي اذا اعتدت على الكذب في مقام المزاح جرك ذلك الى ان تكذب في مقام - [00:13:49](#)

والنبي صلى الله عليه واله وسلم كان يمزح ولكن لا يقول الا حقا جاءت امرأة عجوز الى النبي عليه الصلاة والسلام فقالت له ادع الله ان اكون في الجنة فقال عليه الصلاة والسلام ان الجنة لا تدخلها عجوز - [00:14:16](#)
فعادت تبكي واضح؟ تظن انها لن تدخل الجنة فارسل اليها النبي صلى الله عليه وسلم من يخبرها ان الناس يدخلون الجنة في سن الشباب. اي انها لا تكون في حال دخولها الجنة - [00:14:42](#)
عجوزا وانما تكون شابة. اذا اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يمازحها لكن قال حقا عليه الصلاة والسلام وهذا لو قرأتم في الشمال المحمدية وانتم قد قرأتم في الشمال المحمدية تجدوا انه بوب بابا في مزاح النبي صلى الله عليه وسلم وذكر احاديث في ذلك - [00:14:59](#)

على كل حال قال هنا فالكذب من امهات الكبائر ثم اذا عرفت بذلك هذه مفسدة اخرى من من مفاصد الكذب. يعني الكذب له مفاصد. اول مفسدة انه من خصال المنافقين - [00:15:20](#)
اول مفسدة ثلاث من قال عليه الصلاة والسلام اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. اذا حدث كفى هذا اول مفسدة من مفاصد الكذب انه من خصال المنافقين. الامر الثاني الكذب هذا - [00:15:38](#)
نتيجة مرط في الانسان. هذا المرض هو مرض الجبن والخوف الشجاع لا يكذب الشجاع لا يكذب الذي يكذبه الخائف الذي يكذب هو الجبان اما اذا كان شجاعا لا يكذب. يقول الحقيقة - [00:15:59](#)
واضح؟ ولذلك تجد الطفل الصغير يتكلم بالحقيقة فاذا خاف من ابيه او خاف من امه لجأ الى الكذب. لولا ذلك الخوف من الوالدين ما كذب ولذلك عالج نفسك واعلم ان - [00:16:21](#)

الكذب سببه الجبن والخوف اذا المفسدة الاولى من مفاصد الكذب ما هي انه من خصال المنافقين او من خصال النفاق. المفسدة الثاني انه يدل على مرض في النفس هو مرض الجبن - [00:16:43](#)
والخوف والعجز عن مواجهة الحقيقة هنا قال ثم انك اذا عرفت بذلك. اذا عرفت بالكذب انتشر عند الناس ان فلان يكذب سقطت الثقة بقولك. الناس لا يثقون بعد ذلك بكلامك - [00:17:00](#)

فاذا اخبرت الناس بمسألة قلت لهم امرا لا يصدقون قال سقطت الثقة بقولك وتزدريك الاعين وتحتقرك الناس يحتقرونك تشعر انهم عندما يستمعون اليك يستمعون اليك بتوجس لا لا يعلمون هل ما تقول من الصدق او من الكذب - [00:17:19](#)
يستمعون اليك بريية قال فاذا اردت ان تعرف قبح الكذب من نفسك. الان الامام الغزالي رحمه الله له منهجية عجيبة في هذا الكتاب. سيذكر هذه الادواء هذه الامراض يذكر الداء ومفاصد الداء ثم يشير الى الدواء الى العلاج - [00:17:47](#)
يقول اذا اردت ان تعرف مفاصد الكذب قبح الكذب؟ قال فاذا اردت ان تعرف قبح الكذب من نفسك فانظر الى كذب غيرك والى نفرة نفسك عنه والى استحقارك لصاحبه. انظر الى فلان عندما يكذب كيف تكون انت - [00:18:06](#)

تشعر بحال باستحقار له تنظر اليه بانتقاص. اه لانه يكتب تشعر بالنفرة عن كلامه. هذا الذي تشعر به من فلان حينما يكذب الناس يشعرون به منك حينما تكذب هذا يجعلك - [00:18:28](#)
تترك الكذب قال فاذا اردت ان تعرف قبح الكذب من نفسك فانظر الى كذب غيرك واذا نفرة نفسك عنه واستحقارك لصاحبه

واستقبحك له وكذلك فافعل في جميع عيوب نفسك هذه - 00:18:50

طريقة من طرق اربع يعرف فيها الانسان عيوب نفسه لو قيل لك كيف تعرف عيوب نفسك نحن ننظر الى انفسنا بنظر الكمال كل واحد في الغالب ينظر الى نفسه انه - 00:19:10

كامل انه من اهل الصلاح لكن هنالك اربع طرق تعرف بها عيوب نفسك الطريقة الاولى ان يكون عندك شيخ خبير بامراض النفوس خبير بادوائها يبصرك بعيوبك هذا الاول معلم ينظر - 00:19:32

بعين بصره وبعين بصيرته في عيوبك فيبصرك بها هذا الاول المعلم هذا الثاني الذي تستطيع من خلاله ان تعرف عيوب نفسك ان يكون لك صديق صادق ناصح يكون كالمرأة لك - 00:20:05

اذا وجد فيك العين اذا وجدك فيك الذل والهفوة بصرك بها لانه يحبك لانه يريدك ان تكون اكمل مما انت عليه الان هذا الثاني والنبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن مرآة اخيه المؤمن - 00:20:32

المؤمن مرآة اخيه انت تنظر من خلال اخيك الى نفسك اذا الاول المعلم والثاني من؟ صاحب صديق الثالث الذي يعرفك بعيوب نفسك العدو الحاسد. العدو الحاسد لانه يتتبع عثراتك ينقب عن زلاتك - 00:20:55

مما يحملك على اجتنابها مما يحملك على التراجع عنها وقد ذكرت لكم من قبل بيتين قال فيهما القائل عداتي لهم فضل علي ومنة فلا اذهب الرحمن عني الاعادي هم فتشوا عن زلتي فاجتنبتها. هم نافسوني فاكسبت المعالي - 00:21:27

واضح الامر الرابع ما هو الامر الرابع مخالطة الناس ان تخالط الناس فانك اذا خالطت الناس فرأيت منهم امورا يقبح ان يفعلوها. تعود الى نفسه فتطالب فتطالب نفسك الا تفعل تلك الافعال - 00:21:59

الا تقول تلك الاقوال. ولذلك جاء في الاثر ان عيسى عليه الصلاة والسلام سئل من ادبك فقال ادبني قبيح فعل الجاهل. الذي ادبني قبيح فعل الجاهل. ارى فعله قبيح فاجتنب - 00:22:26

هدبني ذلك وقيل للجاحظ والجاحظ اديب مشهور من ادبك قال ادبني قليل الادب من ادبك قال ادبني قليل الادب قليل الادب اذا رأيتة يفعل شيئا اجتنبته. اذا رأيتة يفعل شيئا انا لا ارضاه - 00:22:53

انا استنكره فاني لا افعل ذلك اذا هذه اربعة اشياء تعلمك وتعرفك بعيوب نفسك المعلم البصير صاحب الصادق العدو الحاسد مخالطة الناس فاذا وقع انسان في هفوة وفعل قبيح طالبت نفسك الا تفعل ذلك الفعل - 00:23:19

هنا الامام الغزالي يرشدنا الى هذا يقول اعيد قراءة العبارة فاذا اردت ان تعرف قبح الكذب من نفسك فانظر الى كذب غيرك هذا هو الامر رقم كم هذا الرابع قال والى نفرة نفسك عنهم واستحقارك لصاحبك لصاحبه واستقبحك له - 00:23:51

وكذلك فافعل في جميع عيوب نفسك. فانك لا تدري قبح عيوبك من نفسك بل من غيرك فما استقبحته من غيرك فاستقبله فيستقبحه غيرك منك لا محالة الا ترضى لنفسك بذلك - 00:24:14

لا ترضى لنفسك بذلك واضح؟ لا تكن ممن يستقبح افعال الآخرين ثم يفعل نفس الافعال يراها قبيحة من غيره ويراه حسة من نفسه اياك ان تكون من هؤلاء ثم ذكر الافة الثانية من افات اللسان. فقال - 00:24:32

الثاني الخلف في الوعد. تفضل احسن الله اليكم. قال رحمه الله الثاني الخلف في الوعد. فاياك ان تعد بشيء الا وتفي به بل ينبغي ان يكون احسانك للناس فعلا بلا قول. فاذا اضطررت الى الوعد فاياك ان تخلف الا لعجز او ضرورة - 00:24:54

فان ذلك من من امارات النفاق وخبائث الاخلاق. قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان كنا فيه فهو منافق وان صام وصلى. من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا أوتمن خاف - 00:25:20

قال رحمه الله تعالى رحمة واسعة الثانية من افات اللسان الخلف في الوعد وهذه خصلة من خصال المنافقين ايضا قال النبي عليه الصلاة والسلام اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب. اذا وعد اخلف اذا - 00:25:40

أوتمن خان وهذا النفاق نفاق عملي وهو غير النفاق الاعتقادي بان يعتقد بان يعتقد الكفر ويظهر الاسلام هذا نفاق عملي والمسلم مطالب بالبعد عن النفاق العملي ايضا اذا تقرر هذا - 00:26:07

فان الناس في الوعد على ثلاثة اقسام ممكن تقول على اربعة اقسام. الناس في الوعد على اربعة اقسام القسم الاول من يعد غيره بوعد وفي نيته انه لا يوفي بالوعد - [00:26:32](#)

يعطيك وعدا وفي نيته حينما وعدت انه لا يوفي بالوعد. هذا في شر المراتب والمنازل. اسوأ المراتب. لان هذا جمع بين الكذب والخل ولذلك قال الامام الاوزاعي رحمه الله رحمة واسعة. من وعد اخاه بوعد وفي نيته الا يوفي - [00:26:55](#)

ما وعد فقد كذب واخلف هذا في شر المناسك الثاني من وعد غيره بوعد وفي نيته ان يوفيه. ثم لم يوفي مع قدرته واضح او لا؟ وعد غيره بوعد وفي نيته عندما وعد ان يوفيه - [00:27:23](#)

ثم لم يوفي مع قدرته على الوفاء ليس بعاجز ليس بمعدول وهذا ترك مستحبا عند جمهور العلماء لان الوفاء بالوعد لان الوفاء بالوعد عند الجمهور مستحب ليس بواجب وقال بعض العلماء ان الوفاء بالوعد واجب - [00:27:54](#)

واما المالكية ففصلوه. فقالوا ان ترتب ضرر بالغير فان الوفاء بالوعد واجب والا فهو مستحب اذا صارت الاقوال كم ثلاثة هذي الاقوال في المرتبة الثانية هذه انه وعد غيره في نيته ان يوفيه - [00:28:24](#)

ثم لم يوفي مع القدرة جمهور العلماء قالوا لا يأتى لان الوفاء بالوعد مستحب بعض العلماء واليه يميل صنيع الامام البخاري في صحيحه قال ان الوفاء بالوعد واجب واضح الرأي الثالث فيه تفصيل - [00:28:47](#)

وهو اذا ترتب على ذلك الوعد انحاق ضرر بالغير فالوفاء واجب واخلافه حرام والا فليس بواجب واضح او لا وهذا له صلة ببعض المسائل التي تذكر في المعاملات المالية خاصة في بيع المرابحة للامر بالشراء لكن ليس هذا محلها الان - [00:29:15](#)

هذه المرتبة رقم كم الآن اثنين المرتبة الثالثة من وعد غيره بوعد وفي نيته ان يوفيه ثم عجز عن الوفاء هذا لا يلام وعد غيره بوعد في نيته ان يوفيه. ثم وقت الوفاة وقت الوفاة بالوعد عجز. هذا لا ينال - [00:29:39](#)

جيد الرابع وهو افضل المراتب من وعد غيره بوعد واستطاع ان يوفيه ووفاه. هذا افضل مراتب وممكن الثالث يكون مثله لان الثالث عاجز ايضا. لا يلام على عجزه فهمتم بارك الله فيكم. اذا صار الناس في باب الوعد كم؟ قسم على اربعة اقسام. جيد - [00:30:03](#)

الافضل اخي الكريم انك لا تعد احدا وكن صاحب فعل لا صاحب قول كن صاحب فعل لا صاحب قول. لا تعد احدا ثم تجعل ذلك الشخص يعتمد عليك يستند اليك - [00:30:29](#)

ثم بعد ذلك تخذه اذا اردت ان تقدم له معروفا فبادر بفعلك لا بقولك واذا وعدته فاحرص قدر المستطاع ان توفي بالوعد واضح ولذلك يقولون عندنا في بلادنا ان قول ان قول لا - [00:30:51](#)

اسهل بكثير من قول نعم يعني اذا جاءك شخص وطلب منك شيئا ان تفعله له وان تعده بشيء فالاسهل ان تقول لا. ثم وقت ذلك الشيء اذا استطعت فافعل جيد - [00:31:17](#)

هذا اسهل من قولك له نعم اذا قلت نعم اصبح كالدين عليك واضح؟ والديك النعم يقولون نعم من الحر دين كلمة نعم اذا قالها الحر فانها تصبح كالدين هذا مبدأ مهم - [00:31:36](#)

هذا مبدأ الشهامة خاصة عند الرجال. فقال نعم خلاص نعم نعم يفعل جيد؟ قال هنا فايك ان تعد بشيء الا وتفي به بل ينبغي ان يكون احسانك للناس فعلا بلا قول. هذا الذي اشرت اليه - [00:32:01](#)

ان يكون احسانك للناس بالفعل لا بالقول. ما في حاجة ان تأتي بوعود كثيرة ثم لا تفعل شيئا جيد وهذا يعني اه رأيته حتى من بعض من بعض المحسنين اذا زار معهدا او مؤسسة او نحو ذلك يعدهم بوعود كثيرة ان شاء الله سنعطيك اموال لبناء كذا ولفعل كذا ثم

لفعل كذا - [00:32:22](#)

فمساكين اهل تلك المؤسسة واصحاب ذلك المحل يركنون عندنا متبرع سيفعل سيفعل ثم يذهب ويغلق هاتفه او يحضر الارقام ولا يرد عليهم حتى واضح لا حاجة ان تعلق الناس. ربما هؤلاء عطلوا بعض تواصلهم باناس اخرين لانهم قد - [00:32:51](#)

اعتمدوا عليه لا حاجة لهذا ما تستطيع مباشرة افعل مباشرة. لا تستطيع اسكت. ثم اذا عدت الى مكانك الى بلدك ان استطعت ان ترسل لهم شيئا جزاك الله خيرا لا تستطيع خلاص لم تعدهم بشيء - [00:33:15](#)

امن تأتية بوعود كبيرة تجعل الناس معلقين لا وصلوا الى السماء ولا نزلوا الى الارض. يسقطون بعد ذلك قال هنا فاذا اضطرتت الى الوعد فايك ان تخلفه. شف ايش يقول الامام الغزالي؟ فاذا اضطرتت الى الوعد - [00:33:32](#)

يعني كانه يقول لا تعظ ابتداء لا تعد لكن ان اضطرتت يعني اردت مثلاً أن تدخل الفرحة الى قلب ذلك الشخص. ان تدخل السرور على قلبه. اذا قررت ان تعد؟ قال اذ اضطرتت الى الوعد فايك ان تخلفه الا لعجز او ضرورة. فان ذلك - [00:33:51](#)

اي اخلاف الوعد مع عدم العجز مع عدم الضرورة قال من امارات النفاق وخباثت الاخلاق قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه فهو منافق وان صام وصلى - [00:34:14](#)

من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن قام. تفضل احسن الله اليكم. قال الثالث الغيبة. احفظ لسانك من الغيبة فالغيبة اشد من ثلاثين زنية في الاسلام. كذلك الخبر. ومعنى الغيبة ان تذكر - [00:34:33](#)

سهلاً بما يكرهه لو سمعه. فانت مغتاب ظالم وان كنت صادق. صادقاً. وايك القراء المراءين وهو بان تفهم المقصود منك من غير تصريح فتقول اصلحه الله وقد ساءني ما جرى عليه - [00:35:01](#)

وضمني. فاسأل الله ان يصلحنا واياها. فان هذا جمع بين خبيثين. احدهما الغيبة اذ حصل به تفهم والاخر تزكية النفس والثناء عليها بالتحرج والصلاة. ولكن ان كان مقصودك من قولك - [00:35:21](#)

اصلحه الله الدعاء فادعوا له في السر. وان اغتممت بسببه فعلمته انك لا تريد فضيحتة واذهاب وفي اظهارك الغم بعيبه اظهار لعيبه. ويكفيك زادرا عن الغيبة قوله عز وجل. ولا - [00:35:41](#)

يغتب بعضكم بعضاً. ايجب احذكم ان يأكل لحم اخيه ميتاً فكرهتموه. فقد شبهك الله باكل الميتة فما اجدرك ان تحترز منها ويمنعك من غيبة المسلمين امر لو تفكرت فيه وهو ان تنظر الى نفسك - [00:36:01](#)

هل فيك عيب ظاهر او باطن؟ وهل انت مقارن معصية سرا او جهراً؟ فان عرفت ذلك من نفسك فاعلم ان عجزه عن التنزه عما نسبته اليه كعجزك وعذره كعذرِكَ. وكما تكره ان تفضح وتذكر عيوب - [00:36:21](#)

فهو ايضاً يكرهه. فان سترته ستر الله تعالى عليك. وان فضحته سلط الله عليك السنة حداد يمزقون عرضك في الدنيا ثم يفضحك الله تعالى في الآخرة على رؤوس الملأ وان نظرت الى ظاهرك وباطنك فلم تطلع فيهما على عيب ونقص في دين او دنيا فاعلم ان جهلك - [00:36:41](#)

بنفسك اقبح انواع الحماقاة ولا عيب اعظم من الحمق. ولو اراد الله تعالى بك خيراً لبصركَ بعيوب نفسك فرؤيتك نفسك بعين الرضا غاية غباوتك ومنتهى جهلك. ثم ان كنت صادقاً في ظنك فاشكر - [00:37:09](#)

فاشكر الله تعالى عليه. ولا تفسده بسلب الناس والتهمضمض باعراضهم. فان ذلك من العيوب قال رحمه الله تعالى بالافاة الثالثة من افات اللسان الغيبة وما ادراك ما الغيبة؟ الغيبة فاكهة المكناس - [00:37:29](#)

ما جلس كثير من الناس مجلساً الا تناولوا تلك الفاكهة. فاكهة الغيبة وهي معصية من اوسع المعاصي انتشاراً قال هنا احفظ لسانك من الغيبة فالغيبة اشد من ثلاثين زنية في الاسلام - [00:37:52](#)

كذلك جاء الخبر. جاء في حديث ان الغيبة اشد من الزنا لكن ان الغيبة اشد من ثلاثين زنية انا لم اقف على هذا الحديث يحتاج الى مراجعة. قال رحمه الله تعالى ومعنى الغيبة - [00:38:18](#)

ان تذكر انساناً بما يكرهه لو سمعه فانت مغتاب ظالم وان كنت صادقاً ان تذكر انساناً بما يكرهه لو سمعه بما يكرهه لو سمعه وقوله انسان يشمل مسلماً كان او غير مسلم. يشمل المسلم او غير المسلم. طبعاً اذا كان معصوماً - [00:38:36](#)

قال وايك وايك اسلوب تحذير وغيبة القراء المراءين اياك وهذا النور من انواع الغيبة احذرهم فانه غيبة لكن بلباس اهل الصلاح ولذلك هذا النوع من انواع الغيبة يقع فيه اهل العلم - [00:39:05](#)

ويقع فيه اهل القراءة ويقع فيه طلبة العلم فاحذرهم فانه غيبة محرمة وان كان يحصل من اهل الصلاح. وان كان بمظهر الصالحين واضح قال وايك وغيبة القراء المراءين وهو بان تفهم المقصود منك من غير تصريح - [00:39:32](#)

فتقول اصلحه الله وقد ساءني ما جرى عليه وغمني فاسأل الله ان يصلحنا واياه يعني يخبروك عن شخص هذا الشخص تعرفه

والحاضرون يعرفونه فيقولون ان هذا الشخص مثلا كان داعية كان يعظ الناس يعلم الناس - [00:40:01](#)

ثم هذا الشخص حصل منه كذا وكذا فانت تقول اصلحه الله ساءني ما حصل له ظمني ما حدث له تقول ذلك ليس بقصد الدعاء له

وانما بقصد اظهار تزكية نفسك - [00:40:26](#)

وانك من اهل الصلاح وانك عفيت مما ابتلي به فلان تريد ان ترفع نفسك وان تحط منه فهمت علي هذا مقصد سيء هذا جمع مفاصد

كثيرة المفسدة الاولى انه اغتاب اخاه المسلم - [00:40:50](#)

المفسدة الثانية انه زكى نفسه صح ولا لا المفسدة الثالثة انه يراي انه يراي يراي بصلاحه يراي بتقواه. واضح؟ المفسدة الرابعة انه

يرى في نفسه الصلاح والتقوى يرى في نفسه الصلاح والتقوى. اذا هذا جمع مفاصد - [00:41:12](#)

هذا اسوأ مما لو اغتاب مباشرة قال اياك وغيبة القراء المرائين. وهو بان تفهم المقصود منك من غير تصريح ولذلك ذكر بعض العلماء

قصة ان عددا من العلماء كانوا عند امير من الامراء - [00:41:40](#)

وكان بين هؤلاء العلماء عالم له صديق هو عالم اخر ففي المجلس ذكر ذلك الذي ليس بموجود. العالم الاخر الذي غير موجود ذكر انه

فعل او فضح في كذا وكذا - [00:42:04](#)

فكانوا كلما ذكروا شيئا قال صاحبه هذا الذي بينهم تنافس بينهم تحاسد. كلما قالوا فلان حصل منه كذا فضحه الله في كذا. قال

سبحان الله واضح ثم يقولون وحصل منه كذا وكذا فقال سبحان الله - [00:42:21](#)

ماذا يقصد بسبحان الله ماذا يقصد هل يقصد التسبيح الذي هو تنزيه الله؟ لا يقصد بهذا انه يوحى بشؤم ما وقع فيه صاحبه وبأظهار

صلاح نفسه. واضح؟ فكان كلما ذكر السوء عن ذلك الشخص قال هو سبحان الله - [00:42:40](#)

فقام احد العلماء من المجلس وقال ما علمت ان سبحان الله قد يعصى الله بها الا الان هذا سبحان الله تصير معصية الان ما علمت ان

سبحان الله هذه قد يعصى الله بها الا الله هو يريد ماذا؟ ان يتزلف للامير. يقول للامير انا لست مثله - [00:43:05](#)

هذا حصل منه ككمة انا انا من اهل الصلاح من اهل التقوى من اهل فهمت؟ لا فيريد ان يرفع نفسه وان ينتقص من مكانة ذلك

الشخص الذي هو غائب عن المجلس - [00:43:27](#)

فقال هنا اياك وغيبة القراء المرائين وهو بان تفهم المقصود منك من غير تصريح فتقول اصلحه الله هذا ظاهره دعاء لكن المقصد

ليس الدعاء فهمتها؟ والنبي عليه الصلاة والسلام يقول انما الاعمال - [00:43:44](#)

بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى انت امام الناس تقول اصلحه الله ساني ما حصل له. الله عز وجل يعلم بما في قلبك قال اصلحه الله

وقد ساءني ما جرى عليه وغمني - [00:44:07](#)

اسأل الله ان يصلحنا واياه فان هذا جمع بين خبيثين احدهما الغيبة اذ حصل به التفهم. الناس يعرفون من تقصد بهذا الكلام. تقصد

فلانا واضح؟ حصل مقصود الغيبة هذا الاول. الثاني والاخر تزكية النفس. تزكي نفسك - [00:44:22](#)

تزكية النفس والثناء عليها بالتحرج والصلاح. ايش معنى بالتحرج؟ اي انك متحرج مما حصل له واضح؟ اي انك متحرج مما في حرج

انت في حرج مما حصل له وانك تشير الى صلاح نفسك - [00:44:47](#)

فهمتوا علي؟ جيد قال ولكن انظر الى كلام الامام الغزالي رحمه الله. الامام الغزالي الطبيب في هذا الباب طبيب حازق ماهر قال ولكن

ان كان مقصودك من قولك اصلحه الله الدعاء ان كنت تقصد الدعاء ما تقصد هذه الامور الخبيثة تقصد الدعاء - [00:45:09](#)

ها فادعوا له في السر اذا فعلا تقصد له الدعاء فادعوا له بالسر واضح قال وان اغتممت بسببه اصابك الغم بسبب ما حصل له. مثلا

فضح في امر ما داعية الفلاني مثلا الشيخ الفلاني الداعية الفلاني الدعاة والشيوخ هؤلاء هم بشر - [00:45:28](#)

وعندهم معاصي وذنوب واضح؟ لو فضح واحد منهم بذنب يعني مثلا فضح واحد منهم بجانب المال انه كان يأخذ مال الناس مثلا

الناس يثقون فيه يعطونه صدقات او زكوات يأكلها هو. فضح في هذا مثلا او فضح في جانب النساء. مثلا واضح؟ او فضح بجانب

كذا او - [00:45:54](#)

ايا كان لو فضح في هذا الجانب هو بشر تتعامل معه كما تتعامل مع اي مسلم وقع في معصية. فقال لك واذا اغتممت بسببه فعلامته انك لا تريد فضحه علامة الغم انك لا تريد فضحه. اما ان تقول امام الناس اصلحه الله. غفر الله له ونحو ذلك. انت الان تفضحه بهذا - [00:46:17](#)

قال واذا اغتممت بسببه فعلامته انك لا تريد فضيحتة واظهار عيبه. وفي اظهار الغم بعيبه اظهار انت عندما تظهر انك انك ماذا في حزن على ما حصل له لما تظهر هذا انت تظهر عيوبه - [00:46:43](#)

انت عندما تظهر انك في غم بسبب ما جرى له انت تظهر عيبه حتى الذي ما عرف يعرف حتى تشهر به عند الناس اكثر واكثر قال وفي اظهار الغم بعينه اظهار لعيبه - [00:47:05](#)

ويكفيك زاكرا. الان سيذكر الدواء لهذا المرض. يكفيك زاكرا عن الغيبة قوله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه تأمل هذه الاية هذا المقطع من الاية - [00:47:20](#)

كيف يربينا ربنا عز وجل الله عز وجل قال في هذه الاية ولا يغتب بعضكم بعضا. لم يحصل النهي بمجرد هذا يعني لو ان الله عز وجل قال ولا يغتب بعضكم بعضا استفدنا - [00:47:43](#)

النهي عن الغيبة خلاص يكفي هذا بل اراد الله عز وجل ان يظهر شناعة الغيبة وقبحها وخطورتها فحضر المثل يعني لو كان ما في مثال ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتة وتأمل قال ايحب احدكم ان يأكل لحم

ايحب احدكم ان يأكل لحم انسان الان - [00:48:23](#)

ايحب احدكم ان يأكل لحم انسان كيف يكون هذا زاكرا يعني يقول لا تغتب الانسان لا تغتب انسانا اخر اتحب ان تأكل لحم انسان تخيل انت تاكل لحم انسان الان - [00:48:43](#)

واضح؟ لكفى به زاجرا لكن الله عز وجل ذكر وصفين فقال ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه واحد ثم قال ميتا اثنين ذكر وصفين. وصف الاخوة ووصف الموت ليكون الزجر ابلغ. فانك اذا كانت نفسك تنفر. نفسك تشمئز من اكل انسان عادي - [00:49:02](#)

انسان ياكل انسان مجرد ان تتخيل هذه السورة تراها قبيحة فكيف اذا كان الانسان هذا الذي تأكله اخا لك اكثر قبحا فكيف اذا كان هذا الانسان الذي تأكله اخا لك وميت كذلك؟ اكثر قبحا وقبحا - [00:49:32](#)

فالله عز وجل صور الغيبة بهذه الصورة التي بلغت في الشناعة مبلغا عظيما ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا الذي يغتاب مسلما ليس بحاضر يغتاب مسلما ليس بحاضر هذا الغائب لا يستطيع ان يدفع عن نفسه - [00:49:54](#)

لا يستطيع ان يدافع عن نفسه الان صح؟ لانه غير حاضر لذلك الله عز وجل قال ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا كما ان الميت عاجز عن الدفاع عن نفسه - [00:50:22](#)

هذا وجه الشبح بين الامرين. المغتاب الذي تغتابه غائب. لا يستطيع ان يدفع عن نفسه. كذلك ذلك الشخص الذي تأكل لحمه حال كونه ميت على كونه ميت عاجز ان يدفع عن نفسه - [00:50:40](#)

تضح وجه الشبح بين المشبه والمشبه به قال الله عز وجل اي يحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. الضمير يعود على احدكم ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه - [00:50:57](#)

هذه الاية بارك الله فيكم طبعاً في خلاف في مرجع الضمير هذا رأيي وهذه الاية فيها اشارة يا اخواني الى ان العرض العرض وهو موضع المدح والذم من الانسان ان العرض له حرمة - [00:51:16](#)

كحرمة اللحم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه انت عندما تغتاب تأكل ماذا؟ تطعن في ماذا؟ في العرض او في اللحم ها في العرض. الله عز وجل نزل العرض منزلة اللحم - [00:51:35](#)

ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ففي الاية اشارة الى ان العرض منزل منزلة الله. قال هنا وفي لاطهار الغم بعيبه اظهار لعيبه ويكفيك زاكرا. يعني لو تأملت فقط هذه الاية - [00:51:58](#)

تنزجر ان تقع في غيبة. هذا الزاجر الاول هو سيذكر عدة زواجر هذا الزاجر الاول ان تتأمل في الاية الكريمة ويكفيك زاكرا عن الغيبة قوله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضا - [00:52:21](#)

ايحب احدهم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه فقد شبهك الله باكل الميتة فما اجدر ان تحتزز منها. ما اجدر ان تبتعد ان تجتنب هذا الامر ويمنعك هذا الامر الثاني الذي يمنحك يزجرك عن الغيبة. قال ويمنعك من غيم من غيبة المسلمين امر لو - [00:52:37](#) تفكرت فيه اين جواب الشر قال ويمنعك من غيبة المسلمين امر لو تفكرت فيه وهو ان تنظر الى نفسك. اين جواب الشر لو تفكرت فيه ماذا جواب الشرط محذوف مقدر - [00:53:04](#)

لو تفكرت فيه لانزجرت ويمنعك من غيبة المسلمين امر لو تفكرت فيه لانزجرت وارتدعت عن غيبة المسلمين قذف لانه معلوم من السياق فالذي ذكرته لكم في درس امس ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت - [00:53:29](#)

ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت. يعني جوابه لو محذوف لرأيت امرا مهولا لرأيت امرا عظيما. قال ويمنعك من غيبة المسلمين امر لو تفكرت فيه. لو تفكرت فيه لانزجرت لارتدعت عن غيبة - [00:53:55](#)

وهو ما هو هذا الأمر؟ ان تنظر الى نفسك هل فيك عيب ظاهر او باطن او لا وهل انت مقارف معصية سرا او جهرا او لا فان عرفت ذلك من نفسك نظرت في نفسك ووجدت في نفسك عيبا عيوباً وجدت في نفسك - [00:54:12](#)

فعلا ان عجزه عن التنزه عما نسبته اليه كعجزك الان انت تغتاب جيد من الناس لان فيه عيبا صح هو يعجز عن دفع ذلك العيب عن نفسه. انت ايضا فيك عيوب - [00:54:31](#)

عاجز عن دفعها هذا الذي تغتابه ليس بأسوء حالا منك حالك كحاله هو به عيب انت تذكره به في هذا المجلس وانت ايضا تأمل في نفسك ستجد في نفسك عيوباً - [00:54:51](#)

ينبغي ان تسترها ينبغي ان تدأوبها قال ويمنعك من غيبة المسلمين امر لو تفكرت فيه. وهو ان تنظر الى نفسك هل فيك عيب ظاهر او باطن وهل انت مقارف معصية سرا او جهرا - [00:55:12](#)

فاذا عرفت ذلك من نفسك فاعلم ان عجزه عجز من عجز الشخص الذي تغتابه. ان عجزه عن التنزه عما نسبته اليه كعجزك عن التنزه عما فيك من العيوب. وعذره مثلا يقول لك هذا الشخص الذي تغتابه لماذا فيك العيب الفلاني - [00:55:30](#)

لماذا انت فيك هذا العيب؟ يقول انا ابتليت بهذا بعض الناس لماذا فيك هذه المعصية؟ انا ابتليت بهذه المعصية لا لا استطيع الانفكاك عنها. عذره كعذرك ما تعتذر به انت - [00:55:54](#)

تقول انا مبتلى بهذا وايضا يعتدل بنفس المعصية بنفس العذر فهمت؟ قال رحمه الله وكما هذا الزاجر الثالث حتى تجتنب الغيبة وكما تكره ان ان تفضح وتذكر عيوبك فهو ايضا يكرهه - [00:56:09](#)

فما تكره انت ان تذكر عيوبك امام الملاما امام الاشهاد امام الناس فهو ايضا هذا الذي يغتاب يكره ان تذكر عيوبه امام الناس اذا تأمل انك لو اغتبتته فانت ايضا - [00:56:29](#)

تكره ذلك ولا يؤمن احدهم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه فان سترته هذا الزاجر الرابع تأمل في عاقبة ستره تأمل في عاقبة ستره لو سترته ما ذكرت عيبه من انتقصته ما اغتبتته لو انك سبتته؟ ما الفائدة التي تحصل عليها - [00:56:50](#)

ان الله يسترك لانه جاء في الحديث من ستر مسلما ستره الله اذا الغنيمه العظمى ان تستر عيبه حتى يكافئك الله سبحانه وتعالى فيستر الله عيبك عن الناس بالمقابل لو سلطت لسانك في فضحه سلط الله عليك السنة تفضحك - [00:57:15](#)

ولذلك قال الامام الغزالي رحمه الله وان فضحته سلط الله عليك السنة حدادا يمزقون عرظك في الدنيا ثم يفضحك الله تعالى في الآخرة على رؤوس المال هذا الزاكي الرابع الزاكر الخامس - [00:57:42](#)

انك لو اغتبتته فقد تعلق بدمتك حق لادم لا يسقط الا بالتحلل او بالقصاص في الآخرة وحقوق الادمي شديدة ولذلك قال العلماء ان حقوق الله مبناها على المسامحة وحقوق الادميين مبناها على المشاح - [00:58:03](#)

ها مخاصمة قال واذا نظرت الى ظاهرك وباطنك اذا شفت نفسك انت بدون عيوب فتشتفي نفسك في الظاهر بالباطن ووجدت انه لا

عيب فيك مثلا قال واذا نظرت في ظاهرك وباطنك - [00:58:26](#)

فلم تطلع فيهما على عيب ونقص في دين او دنيا اذا كان الامر كذلك ترى عيوب الناس الحمد لله ليس فيك اي عيب اذا كان الامر

كذلك فاعلم ان جهلك بعيوب نفسك - [00:58:45](#)

اقبح انواع الحماسة ولذلك قلت لك في بداية الدرس اليوم اربع طرق لتعرف عيوب نفسك قد لا تبصر عيب نفسك غيرك يبصرها قال

فاعلم ان جهلك بعيوب نفسك اقبح انواع الحماسة ولا عيب اعظم من الحمق - [00:59:00](#)

لا عيب اعظم من الحب. ولو اراد الله تعالى بك خيرا اي ولو اراد الله لك خيرا لبصر بك بعيوب نفسك لو اراد الله بك خيرا لجعلك بصيرا

بعيوب نفسي ليس اعمى عن عيوب نفسك - [00:59:23](#)

فرؤيتك نفسك بعين الرضا غاية غباوتك ومنتهى جهلك ثم ان كنت صادقا في ظنك نفترض ان نتنزل يقول الامام الغزالي نتنزل معك

انك سليم من العيوب ما فيك ولا عيب لا في الظاهر ولا بالباطن نتنزه - [00:59:42](#)

بهذا نوافق انك سلمت من العيوب الظاهرة والباطنة. قال ثم ان كنت صادقا في ظنك ما هو ظنك؟ ظن في نفسك الكمال وسلامتها

وبرائتها من العيوب الظاهرة والباطنة لو سلمنا لك ذلك فاشكر الله تعالى على ذلك. اشكر الله على - [00:59:59](#)

ان هذه العيوب ليست فيك. اشكر الله عز وجل على كمالك قال فاشكر الله تعالى عليه. ولا تفسد ذلك الكمال الذي اعطاك الله اياه. لا

تفسد ذلك الكمال بمعافاتك من العيوب - [01:00:22](#)

الباطنة بانتقاصك للآخرين. بغيبتك للآخرين. هذا اذا سلمنا انك بلا عيوب فهمت علي ولا لا؟ قال ثم ان كنت صادقا في ظنك فاشكر

الله تعالى عليه. ولا تفسده بسلب الناس. ما معنى - [01:00:37](#)

بعلم الناس السلب العيب بانتقاص الناس. ولا تفسده بسلب الناس والتمظمظ باعراضهم. تعرفون ما معنى المظمظة اي انك تلوك

اعراضهم بلسانك تحركوا لحومهم بلسانك والتمضمض باعراضهم. اذا كنت كاملا ليس فيك عيوب لا ظاهرة ولا باطنة. فتنزه -

[01:00:54](#)

عن ذكر عيوب الناس عن ذكر انتقاص الناس عن مضغ اعراض الناس بلسانك. تنزه عن هذا فان ذلك اي سلب الناس وانتقاصهم

والتفكه باعراضهم فان ذلك من اعظم العيوب نكتفي بهذا والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين

والحمد لله رب العالمين - [01:01:21](#)